



الحلقة ١١٥ - مولد الإمام الحسن المجتبي (ع)

# ملخص ملف الكتاب والعترة - الجزء الرابع

إعرف إمامك: قيمة الدين (فاطمة) وآية التطهير

رحلة في عمق الطهارة المطلقة

يا زهراء... وجهت وجهي إليك بقية الله

أَمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

# التَّحْلِيْلُ اللُّغَوِيُّ: مَفْهُومُ الرَّجْسِ

## الرجس

الـ (The - Istighraqi)

اللام للجنس الاستغراقي.  
هي تشمل وتستوعب كل  
فرد من أفراد الرجس، من  
من أصغر ذرة مادية إلى  
أكبر عيب روحي.

مادي



معنوي



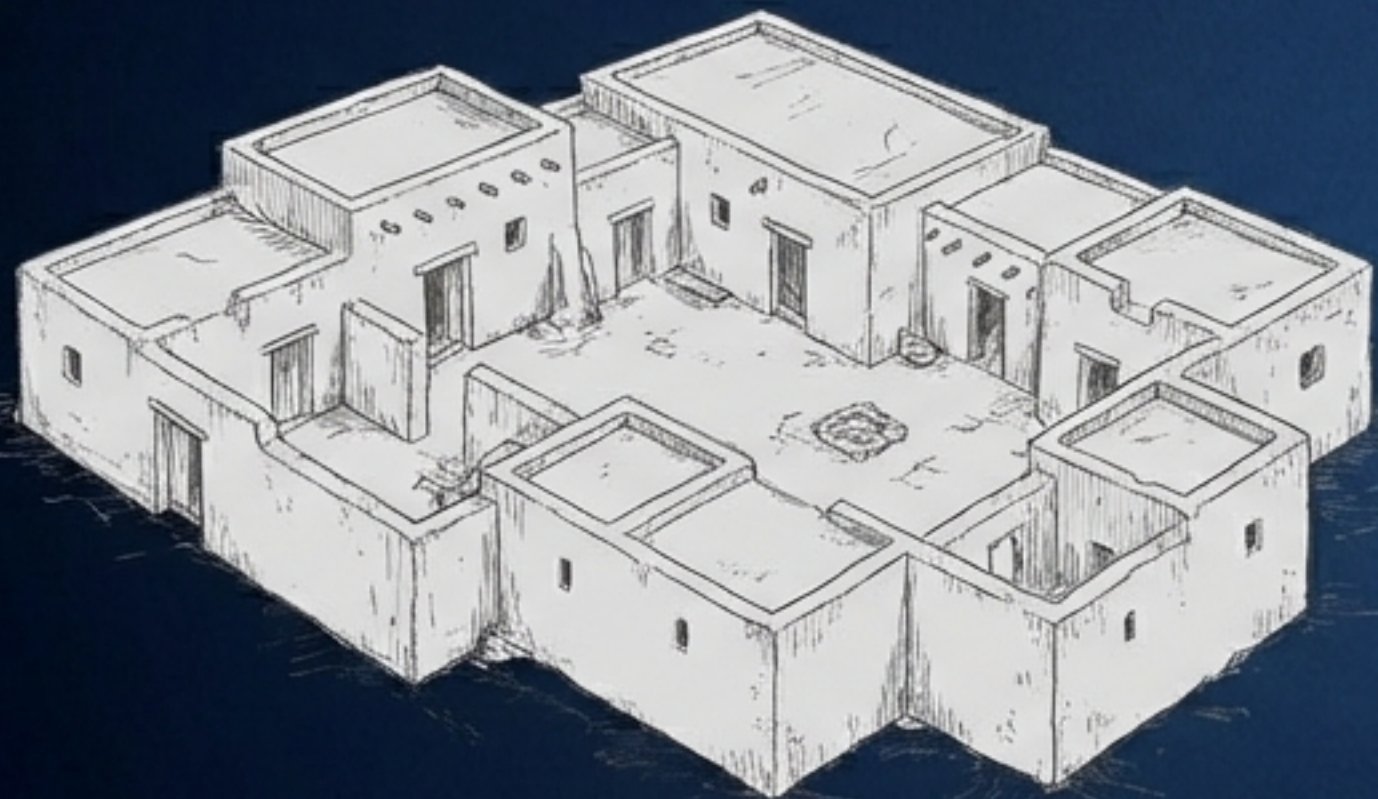
إنما (Innama)

أداة حصر.  
المشيئة الإلهية هنا  
مطلقة وتكوينية.

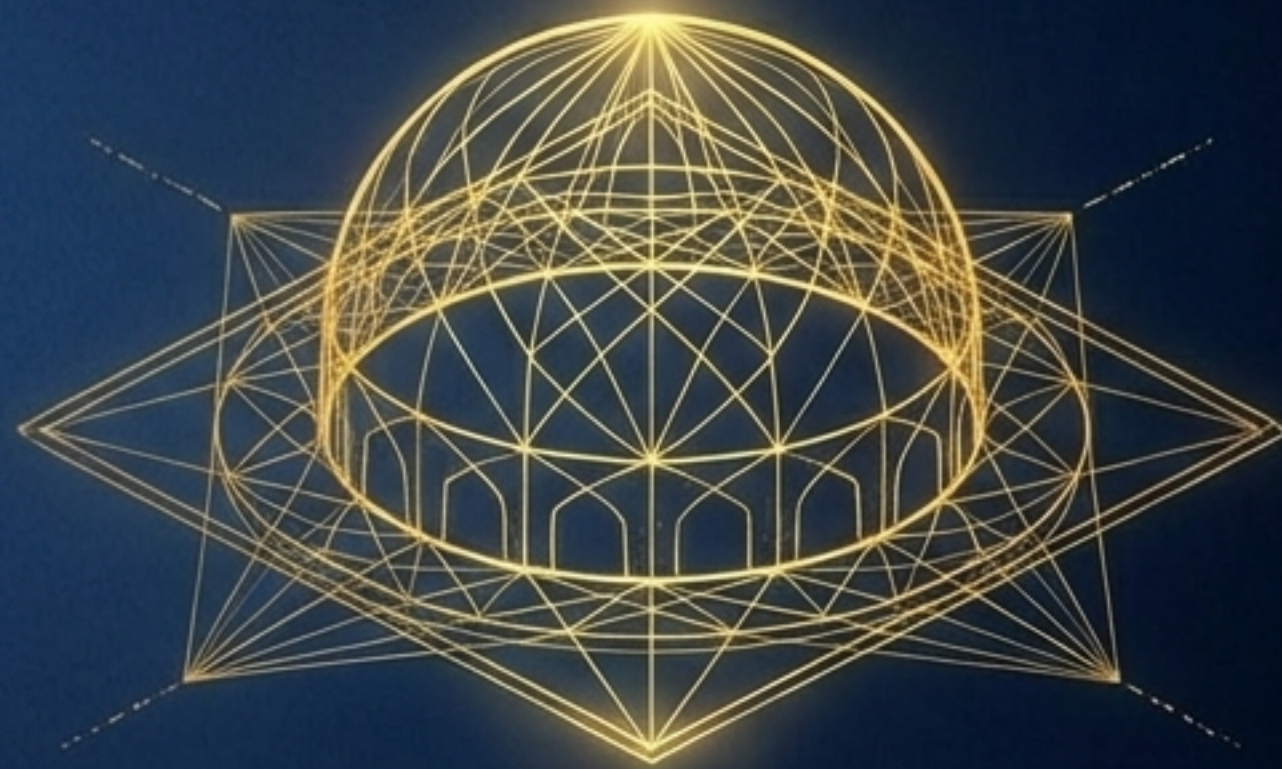
الآية تنفي وجود أي نوع من أنواع النقص أو السلب في ذواتهم المقدسة.

# التَّحْلِيلُ اللُّغَوِيُّ: الْبَيْتُ vs. الْبَيْوتُ

Physical/ **بيوت النبي** (Geographics)  
مكان جغرافي (سكن الزوجات)



The Spiritual **أهل البيت** (The Spiritual)  
العهد العلمي والذهني



ال في كلمة **(البيت)** هي للعهد الذهني/العلمي. ليس بيتاً من طين وحجر، بل هو بيت الحقيقة والعقيدة والمعرفة الذي يعرفه المؤمن بقلبه.

# التَّجْلِيكُ اللُّغَوِيُّ: يَطْهَرُكُمْ (الشِّدَّةُ)

يَطْهَرُكُمْ

كتافة  
التطهير = يَطْهَرُ + يَطْهَرُ

• الشدة تدل على المبالغة وتكرار الفعل.

• التطهير هنا ليس تنظيفاً من وسخ (لعدم وجوده أصلاً) بل هو تزيين، تجليل، وتكميل.

• المفعول المطلق (تطهيراً) يؤكد شمولية الطهارة للذات والصفات والأفعال.

# القاعدة العقائدية: التطهير المثلث

الذات وتجلياتها



الأفعال  
ونواتجها

السمات  
وآثارها

لا يوجد "رجس" ليُزال. الآية تصف ترفيعاً وجودياً حيث يكون الكيان كله نوراً محضاً.

# الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ: زِيَارَةُ أُمَّتِ الْبَقِيْعِ



لَمْ تُدَنِّسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجُهْلَاءُ، وَلَمْ تَشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ

## الجاهلية الجهلاء

تشمل كل القذارات المادية  
والمعنوية السابقة للإسلام.

## طهارة الأصل

نقاء السلالة (الأصلاب والأرحام)  
ونقاء البيئة المحيطة بهم.

# الشَّاهِدُ الثَّانِي: الزِّيَارَةُ الْجَامِعَةُ الْكُبْرَى

عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ... وَطَهَّرَكُم مِّنَ الدَّنَسِ...  
وَلَكُمْ الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ



**الرياضة الإلهية**  
قلوبهم أوعية دربها الله  
بنفسه.

**العصمة**  
حماية مطلقة من الزلل (الخطأ)  
والدنس (القذارة).

الشَّاهِدُ الثَّلَاثُ: زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ (رَجَبٌ وَشَعْبَانٌ)

مُطَهِّرٌ      طَاهِرٌ      طُهْرٌ

المزكي (لغيره)

الفاعل (الذات)

المصدر (الأصل)

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ

لا يمكن أن يكون 'مصدراً' للطهارة من كان يحمل في تكوينه ذرة من القذارة المادية أو المعنوية.

# تحذير: تطهير العقول من العقائد الناصبية



- يحذر المتحدث بشدة من مراجع وخطباء (المدرسة النجفية التقليدية) الذين ينسبون النجاسات البشرية للمعصومين.
- الدعوة إلى "العقيدة النظيفة": يجب رفض الموروثات الثقافية التي تخالف صريح الزيارات والقرآن.

**"إذا أردتم العقيدة النظيفة، فنظفوا عقولكم من الأوساخ التي تتناقض مع طهارة الآل."**

# المُجُودُ: فَاطِمَةُ... قِيَمَةُ الدِّينِ

«وَزَعَمْنَا أَنَا لَكَ أَوْلِيَاءُ وَمُصَدِّقُونَ... فَأَلْحِقْنَا بِتَصَدِيقِنَا لَهُمَا...  
لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَّرْنَا بِوِلَايَتِكَ»

جوهر (البيت) هو فاطمة. طهارتنا نحن مشروطة بالارتباط بها.

# حَدِيثُ الْكِسَاءِ: السِّيَاقُ الْفَاطِمِي



- البيت: بيت فاطمة.
- الكساء: كساء فاطمة.
- الطلب: النبي يدخل بيتها ويطلب منها أن تدثره ('دثريني').

الرواية تضع فاطمة كمالكة للمكان وصاحبة الكساء، والكل ضيوف في رحابها.

# مُجُودٌ الْوَجُودِ: فَاطِمَةُ هِيَ الْقَطْبُ



التعريف في حديث الكساء يدور وجودياً حولها: هم فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها.

# الإكتمال (الكَمال)



”فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعًا تَحْتَ الْكِسَاءِ“

- لم يحدث الاكتمال إلا بدخولها.
- الراوي للحديث هو جابر، عن فاطمة. هي صوت الحقيقة ومصدر الرواية.

# الْحَنَامَةُ: البرنامج الذهبى

3. البراءة:

تطبيق

المناهج المحرفة  
واعتناق الحقيقة  
الفاطمية.

2.

العبادة:  
المرابطة مع  
الإمام.

1. المعرفة:

اعرف إمامك،  
وعرف نفسك  
بإمامك.

هُنِيئًا لِي بِدِينِي... وَهُنِيئًا لَكُمْ بِدِينِكُمْ.